

تاج العروس من جواهر القاموس

وليسَ في فصيحِ الكلامِ أَوْ قَفَّ إِلَّا لِهَذَا المَعْنَى وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ :

وليسَ في الكلامِ أَوْ قَفَّتْ إِلَّا حَرَفٌ وَاحِدٌ . قلتُ : ولا يَرِدُ عليه ما ذَكَرَهُ
أَوْ لَاءٌ مِنْ أَوْ قَفَّهَ بِمَعْنَى أَقَامَهُ ؛ فَإِنَّهُ مُخَرَّجٌ عَلَى قولِ مَنْ قالَ : وَ قَفَّ
وَأَوْ قَفَّ سَوَاءٌ وَهُوَ يَذْكَرُ الفَصِيحَ وَغَيْرَ الفَصِيحِ جَمْعاً للشَّوَارِدِ كما هو
عادَتُهُ . وَوَقَفَّهَا تَوْ قَيِّفًا فَهِيَ مُوقَفَةٌ : جَعَلَ فِي يَدَيْهَا الوَقْفَ أَيْ
: السَّوَارِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَوَقَفَّتِ المَرْأَةُ يَدَيْهَا بِالْحِنَاءِ
تَوْ قَيِّفًا : نَقَطَتْهُمَا نَقْطًا . وَالمُوقَفُ كَمُعْطَمٍ مِنَ الخَيْلِ : الأَبْرَشُ
أَعْلَى الأُذُنَيْنِ كَأَنَّهَما مَنقُوشَتانِ ببياضٍ وَلَوْنٌ سائِرُهُ ما كانَ في
العُبابِ واللِّسانِ . وقالَ اللَّحْيَانِيُّ : المُوقَفُ من الحُمُرِ : ما كُويَتِ
ذِراعاهُ كَيًّا مُسْتَدِيرًا وَأَنشَدَ :
كَوَيِّنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا ... وَوَقَفْنَا هُدْيَةَ إِذْ أَتَانَا
وَمِنَ الأَرْوَى والثَّيْرانِ : ما فِي يَدَيْهِ حُمْرَةٌ تُخالِفُ سائِرَهُ وَفِي نُسْخِ
تُخالِفُ لَوْنَ سائِرِهِ . وَفِي اللِّسانِ : التَّوَقَيْفُ : البِياضُ مع السَّوَادِ
وَدَابَّةٌ مُوقَفَةٌ تَوْ قَيِّفًا وَهُوَ شَيْئُهَا وَدَابَّةٌ مُوقَفَةٌ : فِي قَوَائِمِهَا
خُطُوطٌ سُودٌ قالَ الشَّيْخُ :
وما أَرَوِيَّ وَإِنْ كَرُمَتِ عَلائِقُنَا ... بأَدْنَى مِنْ مُوقَفَةٍ حَرُونِ أَرادَ
بالمُوقَفَةِ أُرْوِيَّةً فِي يَدَيْهَا حُمْرَةٌ تُخالِفُ لَوْنَ سائِرِ جَسَدِهَا
ويُقالُ أَيضًا : ثَوْرٌ مُوقَفٌ قالَ العَجَّاجُ :
" كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَأًّا فَـ " .
" مُذَرَّعًا بوشَيْبِهِ مُوقَفًا واسْتَعْمَلَ أَبُو ذُوؤَيْبِ التَّوَقَيْفَ فِي
العُقَابِ فقالَ :
مُوقَفَةُ القَوادِمِ وَالدُّنابِي ... كَأَنَّ سَرَاتِها السَّلْبِيَّ الحَلِيبُ وقالَ
اللَّيْثُ : التَّوَقَيْفُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَبِقَرِّ الوَحْشِ : خُطُوطٌ سُودٌ .
والمُوقَفُ مِنْهَا : هُوَ المُجَرَّبُ المُحَنِّكُ الَّذِي أَصابَتْهُ البِلايَا قالَهُ
اللَّحْيَانِيُّ وَنَقَلَهُ ابنُ عَيَّادٍ أَيضًا . وَالمُوقَفُ : مِنَ القِداحِ : ما يُفَاضُ
بِهِ فِي المَيْسِرِ عن ابنِ عَيَّادٍ وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : التَّوَقَيْفُ أَنْ يُوقَفَ
الرَّجُلُ عَلَى طائِفِ هَكَذَا فِي النُّسْخِ وَالمُوقَفُ طائِفِيٌّ قَوْسُهُ بِمَصابِغِ مِنْ

عَقَبِ قَدْ جَعَلَهُنَّ فِي غِرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الظُّبَاءِ فَيَجِئْنَ سُودًا ثُمَّ يَغْلِي عَلَى
الغِرَاءِ بِصَدَأٍ أَطْرَافِ النَّيْلِ فَيَجِيءُ أَسْوَدَ لَازِقًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .
والتَّوْقِيفُ : أَنْ يُجْعَلَ لِلْفَرَسِ هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَصَوَابُهُ : لِلتَّسْرِسِ
وَقَفًا وَقَدْ ذُكِرَ مَعْنَاهُ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَالتَّوْقِيفُ : أَنْ يُصْلِحَ
السَّرَجَ وَيَجْعَلَهُ وَاقِيًا لَا يَعْقِرُ نَقْلَهُ الصَّاعِيٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
التَّوْقِيفُ فِي الْحَدِيثِ : تَبْيِيئُهُ وَقَدْ وَقَّفْتُهُ وَبَيَّسْتُهُ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّوْقِيفُ فِي الشَّرْعِ كَالنَّصِّ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ :
وَالتَّوْقِيفُ فِي الْحَجِّ : وَوُقُوفُ النَّاسِ فِي الْمَوَاقِفِ وَفِي الصَّحاحِ بِالْمَوَاقِفِ
. وَالتَّوْقِيفُ فِي الْجَيْشِ : أَنْ يَقِفَ وَاحِدٌ بِعَدِّ وَاحِدٍ وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ
جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُذْرِيِّ : .
" تَرَى النَّاسَ مَا سِرُّنَا يَسِيرُونَ حَوْلَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْ مَا نَا إِلَى
النَّاسِ وَقَّفُوا